صعيفة خفيفة غبرات بعضها اقوى من بعض ثم قال
نجوم اذا اما مارد رام طمسها ... اتيح له من نور انوارها قذف
شر هذه النجوم هي اعلام يهتدي بها في الصناعة الكريمة ويقذف من
مردة الجهل من عليها اعتدى فلا يضل من بها اهتدى ولا يصل اليها سوء
من اعتدى فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
رجوم له منها جنود اذا مشى ... بسابقة صف تقدمه صف
شر الضمير عائد على بدر الصناعة الذي هو العلم بها ويعلم الحكيم انه محفوف
من الشياطين بجنود تسمو لحمايته معان بالتقوى على بلوغ بغيته ثم قال
هي الشمس الا انها بعد سبعة ... اذا لاح منها النصف يحجب النصف
شر انتقل من وصف بدر الصناعة الى شمسها وانها بعد سبعة ادوار
اذا ظهر نصف ضيائها في اول التركيب الثاني يحجب النصف بالحجاب
الواقع عليه من جرم القمر وهو تمام اكسير البياض وهو نظير الكسوف
لا يعتري النيرين الا اذا كان سيرهما على السوا بالقرب من العقدتين
ولا يكون لهما عرض وكذلك عند التركيب الثاني يجتمعان في العقد
فلا يبعد لاحدهما عن الاخر فينكسفان عن ضيا اعظم ثم قال
اينكسف جرم الارض بالظل نورها ... وقد زاده اضعاف ذلك الضعف
شر اعلم ان هذا الاجتماع قوة لزيادة في الكم والكيف ولا ضعف
فيه كالكسوف السماوي فانه ضعف كيف يكون قوة في العالم
الصناعي مع علمه انه تركيب وامتزاج بين الشمس والقمر والارض والما
ومن شان الارض ان ينكسف القمر اذا المركز له عرض عند مقابلة الشمس
وهذا الكسوف في العالم الصناعي فقد زادته الشمس من ضيائها
قوة ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فيا لك من شمس وبدر وغادة ... اذا ابحرت ترضي وان وصلت تجف

شر

شر الشمس هنا اصل الهيولي وهي الغادة والغزالة ومنها البدر اذا هجرت تركت
بحالها من غير تعرض اليها ترضى اي تسكن اذ لا حركة لها مع الترك وان
وصلت بتدبير الحكيم وتهذيبه تجفو اي تمتنع لانها غير مطيعة ولو كانت
مطيعة لما احتاج الحكيم الى تهذيبها لانها لا تواصل الا ما يحبها عن ما هي
عليها عليه لان فيها نوع من الجفا ثم قال
ولكنها عند انتها شبابها ... اذا وصلت تحيي وفي هجرها الحتف
شر الضمير هنا عائد على الاصل والفرع وعلى النفس والروح وعلى ما كمل
تدبيره وظهر سره من عالم الصناعة ثم قال رحمه الله
تراءت كمثل الخشف جيدا ومقلة ... وقد ريع فارتاعت لروعته الخشف
شر الضمير هنا عائد على الشمس التي هي النفس وهي الغزالة وعند
ابتدا تراءيها تكون خشفا فتزعج روعة فتروم الهبوط ثم ترجع الى
الصعود ثم تعود ولذلك موطنين لحالها في العمل الاول المكتوم
والثاني في التفصيل عند ابتدا تعلق الروح بالنفس ولا سكان الخشف
الواحد اذا تراءى وارتاع ترتاع لروعته ما هو من جنسه كالروح فافهم
ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
نقابتها فوق خزانة ... من اللبن لم يعبث بانمارها القطف
اذا احاول اجتناها ذا اني قطوفها ... بكف وان طالت تقاصرت الكف
فلك ثمار البعد للخرق قربها ... وقربت من اذا ليها الرفق واللطف
فمن رامها باللطف طوعا بعيد ... ومن رامها بالعنف اتعبه العنف
شر النقا ارض بيضاء والخزانة قضيب يزرع في تلك الارض وينبت فيها
ويثمر بعد تطوره في اطوار كثيرة ذكرها الشيخ وتعزليها في درج درجة
وجعلها علامات يهتدي بها الحكيم ويتدرب الطالب الفهيم فانه
ذكر معادن وتراب ودور ومساكن وقصور وجنات ورياض وزروع

علم انها لا تواصل الا ما يحبها

ثم تتراى فتطلع ووجهها بالمحاسن يلمع صح

نالح

Copyright © King Saud University